البقا على عهود العهد الذي لا يتغير • والود الذي لا يشاب صفوه ولا يتكدر • وبث الثنا في
مجالس فضل يتباهى بحضورها الاعيان • وبث الدعا في مقاعد صدق اسس على التقوى منها البنيان
وقد وصل الكتاب الذي لو رآه الفاضل اعترف له بالفضل • ولو بصر به ابن العماد لعد من فصل
الخطاب بل الخطاب الفصل • فاقتطف المخلص ازهار شجاره اليانع • واقتبس انوار اناره الساطع
وقابله بالقبول والاقبال • وعامله بالتعظيم والاجلال • سيما وقد تضمن صحة خبر مزاجكم الشريف
ونعمة ابتهاجكم المنيف • لا زلتم في حلل المسرة رافلين • ولانواع المبرة كافلين • وقد وقف على
مضمون ما تضمنته الحاشية • من شرح حال الفئة الباغية • فشكر صنيعكم على تطريزها
بجواهر الفوائد • وتعزيزها بهذه الفرائد • لا زالت كتبكم كافلة من الافادة بالوفا ورسايلكم
كاملة الاجادة كرسايل اخوان الصفا والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اخر منه لقاضي

نستوهب الله تعالى صوب يطول امدها • ونستوعب الاعصار اوقاتها • ومددها تعاقب ملابسها الفاخرة
على مناكب جيل قاض همام • وتطرزها انامل البقا باقلام الخلود في حلل الايام • وتسطرها في سطور واما ما ينفع
الناس فيمكث في الارض • وتصدرها في منشور اول ما يعرض من الاعمال الصالحة يوم العرض • بعد
اتحاف حضرته باشرف تحية وسلام • والطف ادعية يعبق من ريحها ازاهر الكمام • تقف لدى مجلسه الذي
هو روض بانواع الفضائل يانع • وباعيان الافاضل الجاثية بين يديه لم يزل ارج ارجائه ساطع كيف
وفي حضرته تود الشمس ان لو بذلتها باسنى ابراجها الحمل • ولو حظيت بالاقامة في درجة شرفها الكافل
ببلوغ الامل • اعني حضرة سيدنا ومولانا العالم العلامة • الحبر الهمام الفاضل الفهامة • اكليل تاج
الموالي • السامي قدره على الاثير العالي • ذي الفضل الذي لم يزل في افلاك السمو دائم السطوع
والشمائل التي لم يبرح المسك خجلا منه حين يضوع • والعلوم التي تحاكي النجوم كثرة • وتباهي
الشموس ضياء وشهرة • والرياسة التي تلقفها كابر عن كابر • والنفائس الذي تولاها عن اسلافه
الاكابر • خلاصة الاعيان الجامعين لمراتب المفاخر • وخلاصة الاقران الذي لا يدرك شاوهم
في المعالي اوائل واواخر • ممن اعترف لسان القلم بالحصر عن ذكر اوصافه وحصرها • وضاق صدر
الطروس عن طي بعض القلائد ونشرها • سيدنا ومولانا سيد عمر افندي خوجه زاده • افاض الله عليه
سجال المعارف وزاده • وبلغه في الدارين مراده • وحفظ عليه وعلى نفسه وماله واهله واولاده
آمين • ويبدي اليه مودة اسست مبانيها على الحب والحنا • وقد رست معانيها من ان تشان

من

من السمعه بعشنا سيما وقد تاكدت بما اهديتم مقاطرا قلائد من العبارة الرايقة • واسديتم
معاطر من اليراع الفايقة • فاليراع لقد كان كتابه من الكتب المرفوعة • ولا اقول المنزلة • وخطابه من
البلاغة في قسم السحر المنزلة • كتاب فصلت اياته • وما حصلت غاياته • ورد في اشرف
زمان • ومكان • وقوبل من القبول والاقبال بما يسعه الامكان • ووضع على مقر الحواس
وحق بان يرفع على الاثير فضلا عن قمة الراس • كيف وهو المخبر بصحة المزاج الشريف
وعزه الابتهاج المنيف • فحمد الله تعالى المخلص واثنى عليه • عندما وصل بذلك بشير اليه • وما
ذكره المولى من انه يكاد يشرق هذا الداعي بذكره في مجالسه • ويتفضل باجرا ذكر
اسمه الكامل لدى محادثه ومجالسته • فذلك هو لطاموا من الطاقة المنطبعة على الوفا المجمعة
من عناصر الصفا • فالله تعالى يثيبه على ذلك الثواب الجزيل • ويبليه الثنا الجميل • واما هذا
الداعي المخلص • والساعي المتخصص • فانه خطيب مما دحكم في مجامع لو حضرها قس
لتكن • وعندليب محامدكم في مرابع يتنقل في فنونها من فنن الى فنن • سيما عند ما يجري
ذكركم الذي يتعطر الداري من نشره • ويتضاءل سنا الدراري من بشره • وقد كان يحاوله
ذلك من عهد قديم • ويتوسل الى التوصل اليه بكل اسلوب حكيم • بحيث انشعبت بيننا
لحمة المكاتبة • وانشقت وصلة المخاطبة • فقد تم المطلب • وحصل المارب • فالملتمس
من مولانا ادامة هذه النعمة بسبب شكرانا عليها • وابقاء هذه المنن التي قلدت اجيادنا
بما تصالت عقود الدراري لديها • وقد وصل ما تفضلتم به • وتطولتم علينا بسببه
وهو الصوف الصافري المضاهي لونه التيما عند انهمال الغمام • والزهر البنفسجي عندما
تنشق عنه غلاف الكمام • فقبله المخلص بعد ان قبله • واتخذ من احمد ملابسه عندما
فصله لتحيط نعماكم بجسده • فتصونه عن الطوارق والحوادث • ويحوطه من الفوادح والكوارث
بقبتم والعناية بكم حافية ولكانة الاسول عنكم كانية والسلام

اخر منه لقاضي

نعنبر كافور الطروس بمسك مداد التحية • ونعبر عما في النفوس من معاني مواد الدعية
ونفصح بما في ذلك المجلس الكريم بعبير الثنا المسك الارج • ونخص معالي ذلك المعهد
المنيع العظيم بالدعا المكي المنعرج • ونتوسل الى الله تعالى بآله من نبي ورسول • ونتوصل بهم
في تبليغ كل مرام وسول • ممن تشرف به مسند الشرع الشريف فصار المسند اليه • وتفوق
به مجلس الحكم المنيف • وتعالى في الوصل والفصل عليه • وضاق نطاق العبارة عن ان يحيط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)